

فتح القدير

17 - { فاتخذت من دونهم حجابا } أي اتخذت من دون أهلها حجابا يسترها عنهم لئلا يروها حال العبادة أو حال التطهر من الحيض والحجاب الستر والحاجز { فأرسلنا إليها روحنا } هو جبريل عليه السلام وقيل هو روح عيسى لأن الله سبحانه خلق الأرواح قبل الأجساد والأول أولى لقوله : { فتمثل لها بشرا سويا } أي تمثل جبريل لها بشرا مستوي الخلق لم يفقد من نعوت بني آدم شيئا قيل ووجه تمثل الملك لها بشرا أنها لا تطيق أن تنظر إلى الملك وهو على صورته